

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أقبل أبا طالب إلينا ... واسقط سقوط الندى علينا) .
- وجلس المعتمصم بن صمادح المذكور يوما وبين يديه ساقية قد أخدمت ببردهما حر الأوار
والتوى ماؤها فيها التواء فضة السوار فقال ارتجالا .
- (انظر إلى الماء كيف انحط من صبيه ... كأنه أرقم قد جد في هربه) .
- وقال السمسير .
- (بعوض شربن دمي قهوة ... وغنينني بضروب الأغاني) .
- (كأن عروقي أوتارهن ... وجسمي الرباب وهن القيان .
- وأحسن منه قول ابن شرف القيرواني .
- (لك مجلس كملت بشارة لهونا ... فيه ولكن تحت ذاك حديث) .
- (غنى الذباب فظل يزمر حوله ... فيه البعوض ويرقص البرغوث) .
- والسابق إلى هذا المعنى أبو الحسن أحمد بن أيوب من شعراء اليتيمة إذ قال .
- (لا أعذل الليل في تطاوله ... لو كان يدري ما نحن فيه نقص) .
- (لي والبراغيث والبعوض إذا أجننا حندس الظلام قصص) إذا تغنى بعوضه طربا ... أطرب
برغوته الغنا فرقص)